Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلافًا على العقيدة التى غيروا فيها وبدلوا، ﴿حَسَداً من عندِ أنفُسِهم من بَعْد ما تبيَّن لهمُ الحقُّ﴾[1].

فقد رُوِى أن بلالا مر بصفية وابنة عم لها على قتلى اليهود، فصاحت ابنة عمها صياحًا شديدًا؛ فكره رسول الله ﷺ ما صنع بلال وقال: «ذهبت الرحمة منك؟ تمرّ بجارية حديثة السن على القتلى»!! فقال: "يا رسول الله، ما ظننت أنك تكره ذلك، وأحببت أن ترى مصارع قومها".. وأقسم لا يفعل ذلك أبدًا.

وروِى أن اليهود شكَوْا إلى رسول الله ﷺ أن المسلمين يقعون فى حرثهم وبقْلهم بعد الصلح؛ فأمر رسول الله بجمع المسلمين ثم قام فيهم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن يهودَ شكوا إلَىَّ أنكم وقعتم فى حظائرهم؛ وقد أمَّنّاهم على دمائهم وعلى أموالهم التى فى أيديهم فى أراضيهم، وعاملناهم[2]. وإنه لا تَحِلُّ أموال المعاهَدين إلا بحقها»... فكان المسلمون لا يأخذون من بقولهم شيئًا إلا بثمن.

وكان صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة إلى أهل

---

(١) سورة البقرة الآية ١٠٩.

(٢) عاملناهم: عاهدناهم على أن تكون الأرض لهم يعملون فيها ولنا نصف ثمارها وغلاتها.